

- أجمل القصص ٦ •
- أجمل القصص •

المُهرُ والجَدُولُ

٨١٣

٦٨٢ م

مكتبة العبيكان

المهر والجدول / مكتبة العبيكان . - ط ١ . - الرياض :

المكتبة ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م .

... ص ؛ سم . - (أجل القصص ؛ ٢)

ردمك ٩٩٦٠-٢٠-٠٠٩٤

ردمك ١٢٨٤-١٣١٩

١ . السعودية - قصص الأطفال ٢ . الحيوانات - قصص

أ . العنوان ب . السلسلة

ردمك ٩٩٦٠-٢٠-٠٠٩٤

ردمك ١٢٨٤-١٣١٩

رقم الإيداع ١٤ / ٠٤٧٩

الطبعة الأولى

١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م

حقوق الطبع محفوظة

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص. ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

كان هناك مهر صغير، يسير وراء أمه، ويتبعها في كل مكان،
ولا يتركها أبداً.

وكانت الخيول تضحك وتقول: «هذا المهر لا زال صغيراً».
ويسمع المهر ما تقوله الخيول، فيغضب، ويقول: «لا. أنا
كبير. أنا كبير».

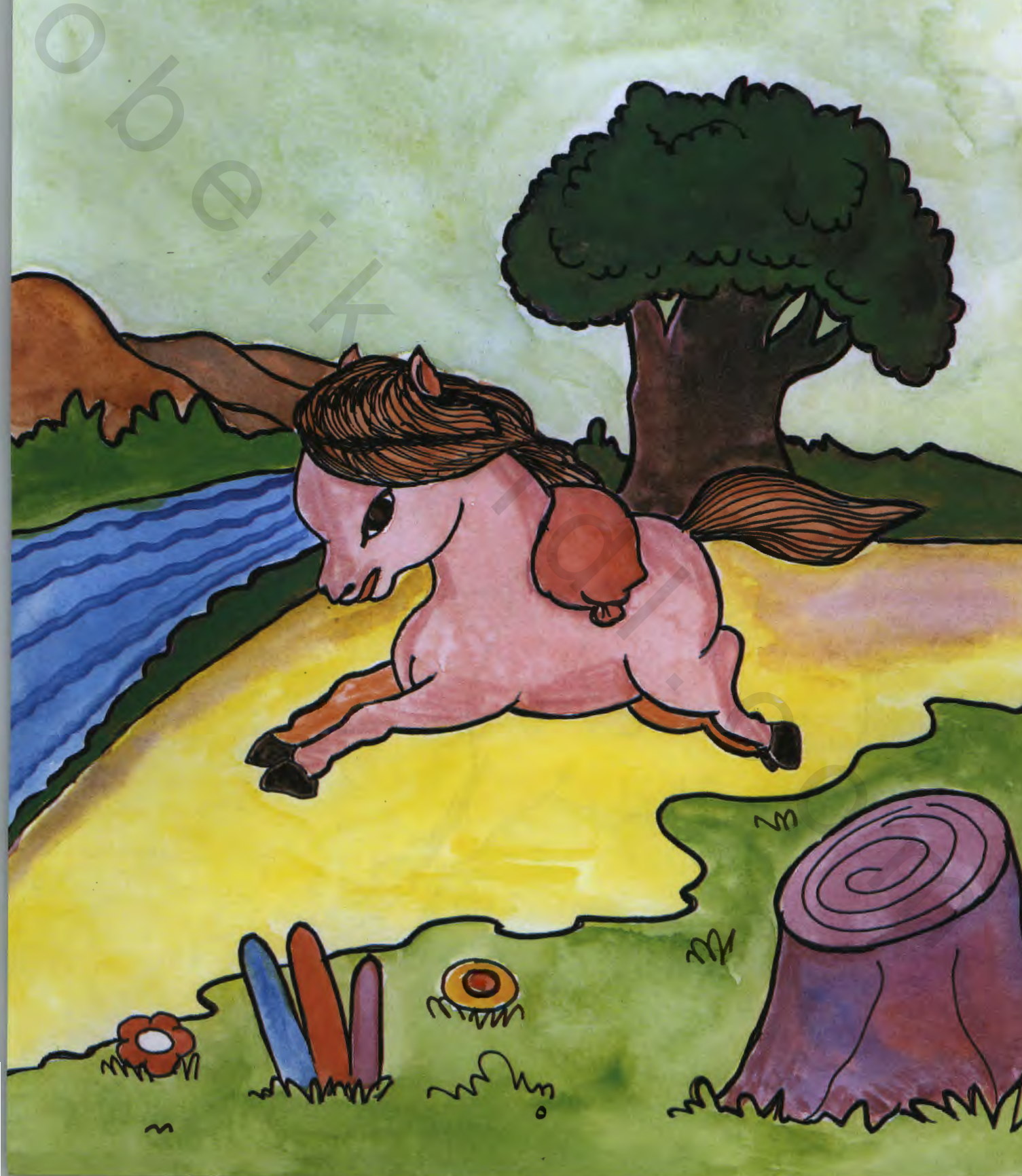


وفي يوم من الأيام، قال المهر لأمه: «ياأمي، أنا كبير، وأريد أن أساعدك»

ابتسمت الأم وقالت: «إذا كنت كبيراً فعلاً، فخذ كيس القمح، واذهب به إلى الطاحون».



فرح المهر، وحمل كيس القمح على ظهره، وأخذ يركض،
ويركض، حتى وصل إلى الجدول.



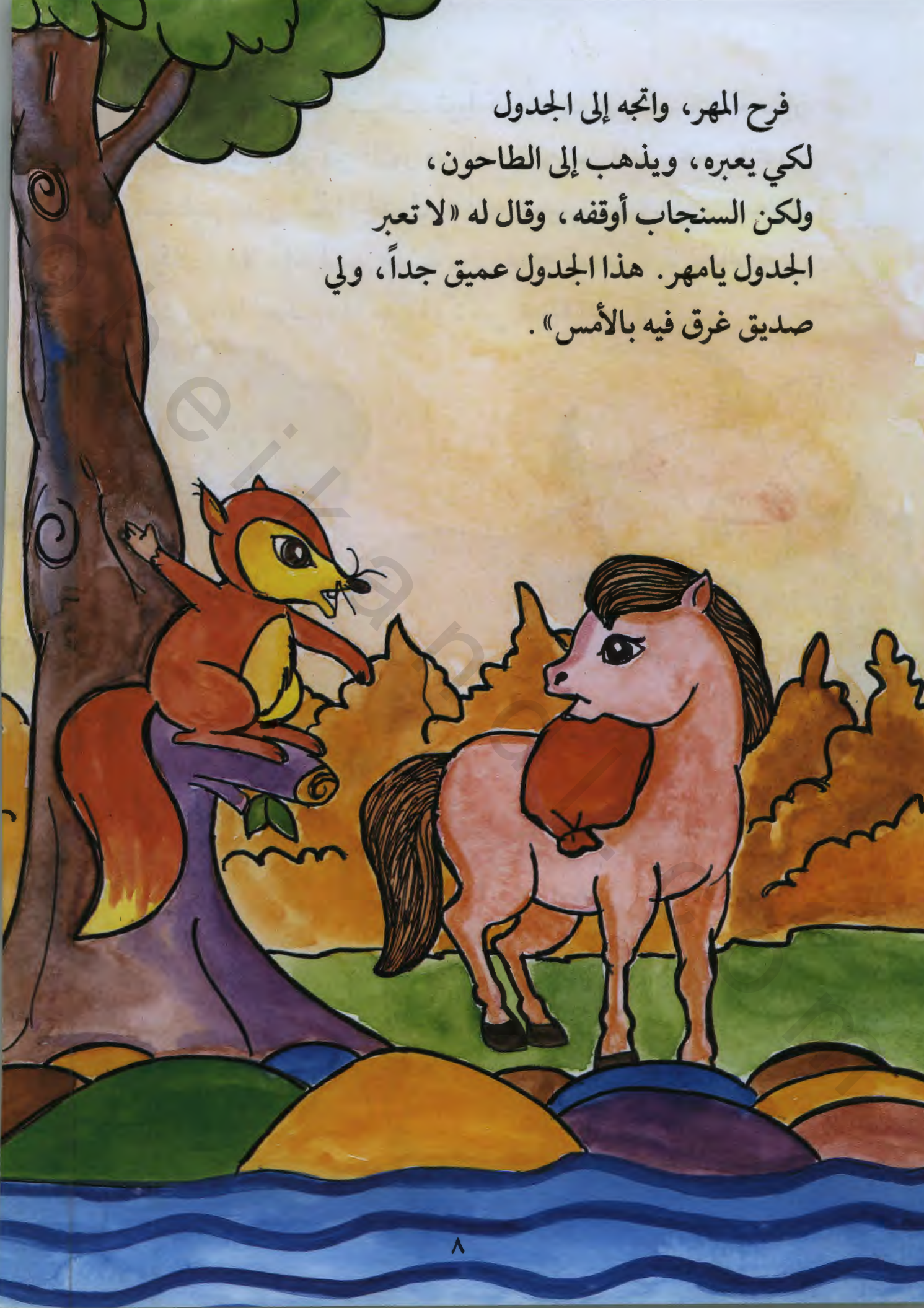
وقف المهر أمام الجدول ، وخاف أن يعبره ، فربما كان الجدول
عميقاً . وفكر المهر: «لو عدت إلى أمي ستقول إنني صغير، وأنا
أريد أن أكون كبيراً، ماذا أفعل؟ ماذا أفعل؟»



تلقت المهر حوله، فوجد ثوراً كبيراً، يرعى العشب بجوار
الجدول. اقترب المهر من الثور وسأله: «من فضلك ياعمي الثور،
هل أستطيع عبور هذا الجدول أم أنه عميق جداً؟». ضحك
الثور وقال: «لا. إنه ليس عميقاً، إن ماءه ضحل، لا يكاد يصل
إلى ركبتني، أنا أعرف هذا جيداً، لأنني عبرته أمس».



فرح المهر، واتجه إلى الجدول
لكي يعبره، ويذهب إلى الطاحون،
ولكن السنجاب أوقفه، وقال له «لا تعبر
الجدول يامهر. هذا الجدول عميق جداً، ولي
صديق غرق فيه بالأمس».



وقف المهر يفكر: «ياترى، هل الجدول عميق، كما يقول
السنجاب؟ أم أنه ضحل، كما يقول عمي الثور؟»
تحيّر المهر، ولم يعرف ماذا يفعل، ولذلك قرر أن يعود إلى أمه
ويسألها.

عاد المهر وهو متحيّر، فلما رآته أمه سألته: «لماذا رجعت
يامهر؟»



قال المهر: «هناك جدول في الطريق يا أمي . عمي الثور يقول إنه ضحل ويمكنني أن أعبره، ولكن السنجاب يقول إنه عميق جداً، وصديقه غرق فيه بالأمس». ابتسمت الأم وقالت: «وما رأيك أنت؟ هل الجدول عميق، أم أنه ضحل؟ هل يمكنك أن تعبره أم لا؟ ماذا تعتقد؟». هزَّ المهر رأسه، وقال: «لا أعرف».



ابتسمت الأم، وشرحت له الموضوع ببساطة: «الثور كبير وضخم وطويل، لذلك، من الطبيعي أن يكون الجدول ضحلاً، بالنسبة له. أما بالنسبة للسنجاب الصغير، فالجدول عميق جداً، ويمكن أن يغرق فيه. الثور يتكلم حسب حجمه



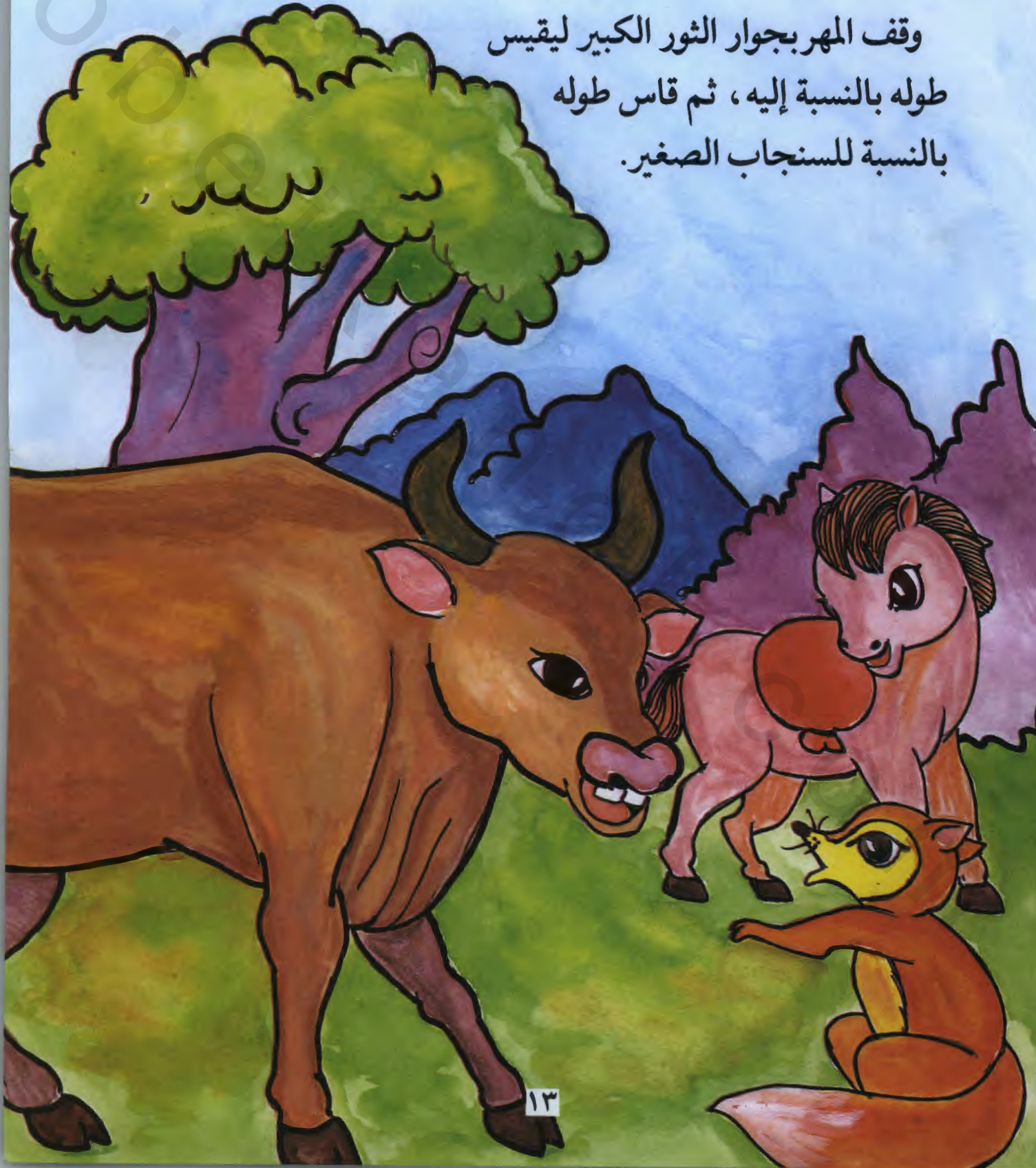
وتجاربته، والسنجاب يتكلم حسب حجمه وتجاربته.
فما هو رأيك الآن؟»

هز المهر رأسه، وقال: «فهمت، فهمت» ثم عاد يجري باتجاه
الجدول.



عندما وصل المهر إلى الجدول ، وجد الثور والسنجاب
يتجادلان ، وكل واحد يحاول أن يقنع الآخر بأنه على حق .
وفكر المهر: « كيف أتأكد بنفسي ؟ كيف أتأكد بنفسي ؟ » .

وقف المهر بجوار الثور الكبير ليقيس
طوله بالنسبة إليه ، ثم قاس طوله
بالنسبة للسنجاب الصغير .



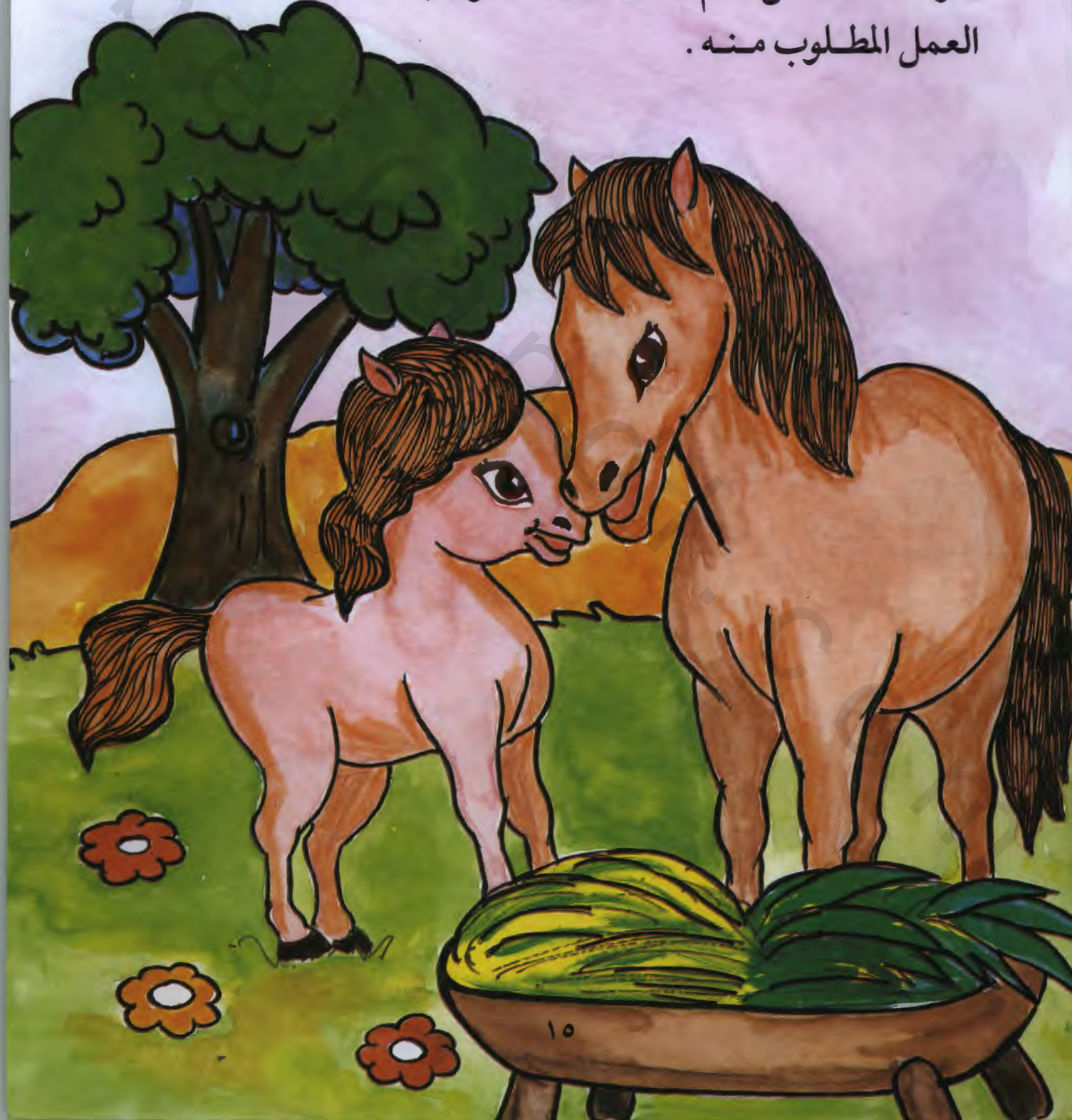
قال المهر لنفسه : «أمي معها حق ، لابد أن أحاول» .

ونزل المهر الصغير الجدول ، وعبره بسهولة ، وكان بالنسبة له ،
ليس عميقاً ، وليس ضحلاً ، لأنه أقصر من الثور الطويل ،
وأطول من السنجاب الصغير .



ونجح المهر في توصيل القمح إلى الطاحون، ورجع إلى أمه وهو سعيد جداً، ولما رآته الأم، فرحت به، وقالت له: «لقد كبرت فعلاً يامهر، وتصرفت تصرفاً عاقلاً».

ومنذ ذلك اليوم، تعلم المهر أن يسأل الآخرين، عندما لا يعرف ماذا يفعل، ثم يحاول أن يتخذ قراره بنفسه، ويحاول تنفيذ العمل المطلوب منه.



وهكذا. أصبح المهر قادراً على أداء واجباته، وأصبحت أمه
تثق به، وتكلفه بكثير من الأعمال.

أما الخيول الكبيرة، فلم تعد تضحك وتقول: «هذا مهر صغير»

